«نزلت هذه الآية في خمسة: في وفي علىّ والحسن والحسين وفاطمة»([135]) رضي ا عنهم جميعاً. وأخرج الترمذي وصحّحه، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في سننه من طرق عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت(إنّما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) وفي البيت: فاطمة وعلىّ والحسن والحسين، فجلّلهم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بكساء كان عليه ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي فأَذهِبْ عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً»([136]). وعن أُم سلمة أيضاً: أنّ النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) كان في بيتها على منامة له، عليه كساء خيبري، فجاءت فاطمة ببرمة فيها حريرة، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إدعي زوجك وابنيك حسناً وحسيناً» فدعتهم، فبينما هم يأكلون، إذ نزلت على النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) الآية الكريمة، فأخذ النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) بفضلة... كسائه فغشّاهم إيّاها، ثم أخرج يده من الكساء وألوى بها إلى السماء ثم قال: «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي، فأَذهِبْ عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً» قالها ثلاث مرّات. قالت أُم سلمة: فأدخلت رأسي في الستر، فقلت: يا رسول ا وأنا معكم ؟ فقال: «إنّك إلى خير»([137]).